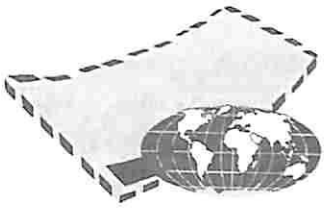

سفير الأدب الإسلامي

فقد أتيح لي قراءة العدد (٣٧) من مجلة الأدب الإسلامي، ولم يكن هذا أول عدد أقرؤه من المجلة، فقد سبق أن قرأت في أعداد سابقة بعض الموضوعات، وهذا هو العدد الوحيد الذي قرأته من الغلاف إلى الغلاف.

والحقيقة أن المجلة يصح لها أن تقدم أوراق اعتمادها كسفير للأدب الإسلامي إلى قلوب القراء، ولا شك أن قلوب القراء ستبتهج بهذا السفير الجديد وستخصص له زاوية خاصة فيها، وما من شك أننا نقصد بهذا القلوب التي ما زالت تحمل طابع الفطرة وليس القلوب التي تلوثت بشتى الملوثات.

وليست المجلة بحاجة إلى التقريظ والثناء فهي قادرة على النفاذ إلى قلوب القراء دون وساطة.

وأعظم ما تمتاز به هذه المجلة هو السياحة في كافة أنحاء العالم الإسلامي، إذ تقدم للقارئ العربي نماذج من الأدب التركي والهندي والإندونيسي ومن كل اللغات التي يتكلمها العالم الإسلامي، وفي المقابل يجد فيها الأديب في هذه البلدان نماذج من الأدب العربي وغير العربي، بل إنها قادرة على أن تنقل لقارئها ألوانا من الأدب العالمي ما دام لا يناقض عقيدة وأخلاق العالم الإسلامي، فـ« الحكمة ضالة المؤمن»، والزهرة إذا كانت من أوزبكستان لن تأباها أنف العربي أو الهندي...إلخ.

وهناك ملاحظة صغيرة وهي الحرص على اللغة العربية، فإذا جاء مقال من أي كاتب ومن أي بلد كان وفيه أخطاء لغوية أو نحوية فعلى المصحح أن يعتني عند التصحيح على أن ينبه الكاتب إلى الخطأ الذي وقع فيه، أقول هذا لأنني وجدت أخطاء في صيغة النسب، ومعلوم أن العلماء قد نبهوا إلى أن النسب هو أصعب أبواب النحو، فمثلا وجدت من ينسب إلى أذربيجان يقول «أذربيجاني»، والصحيح هو «أذربي» ومما يعظم هذه الغلطة أنها جاءت في عنوان بارز وببنط عريض، ومن ينسب إلى البحرين يقول «بحريني»، والصحيح هو «بحراني»... هذا ما وجدته في العدد (٣٧) ولعلكم قد لاحظتم ذلك مما لا يجعلني بحاجة إلى ذكر أين وردت هذه الأخطاء وفي أي صفحة، وإذا قسناها بغيرها من الصحف والمجلات فذلك يجعلها كمن لا خطأ لها، و«كفى المرء نبلا أن تعد معايبه».

أقول هذا لأن مجلة تصدر عن أدباء كبار ينبغي أن يكونوا قدوة للقارئ، أما الصحفيون وعامة الكتاب فإنهم يخطئون كثيرا في كتاباتهم، وأصبحنا لا نعبأ بأخطائهم، لعلمنا أن مستواهم ليس بالمستوى الذي يعبأ به، ولا نعتقد أنهم بلغوا درجة يمكن أن يكونوا بها قدوة لغيرهم، وإن كان هناك من سيقتدي بهم فإنما ذلك ممن هم دونهم درجة ومكانة.

وفي الأخير .. تقبلوا فائق تقديري واحترامي .

علي بن عبدالله الواسعي

رئيس تحرير مجلة (النور) اليمنية

أبارك مجهودكم

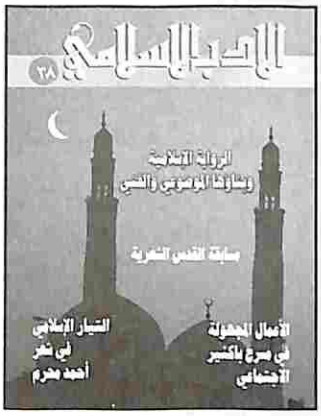

لقد تلقيت العدد (٣٨) من مجلة الأدب الإسلامي، ولقد غمرتموني سعادة به وبالموضوعات المتنوعة بين شعر ونثر ومقال ودراسة، والإخراج المتميز.

إني أبارك مجهودكم العظيم في إصدار هذه المجلة الرائعة وأشد على يدكم الموفقة مؤكدا رغبتنا الدائمة في التواصل والتعاون لنستطيع معا تحقيق كافة أهداف رسالتنا النبيلة.

أخوكم د. عبدالولي الشميري

مؤسس منتدى المثقف العربي بالقاهرة

ورئيس تحرير مجلة المثقف العربي